وعن أبى جعفر قال :

[ ٢٢ ] «اشمط عارضا رسول الله ﷺ فخضبه بحناء وكتم»[٩٢] .

وعن عبد الرحمن الثمالى قال :

[ ٢٣ ] «كان رسول الله ﷺ يغير لحيته بماء السّدر ، ويأمر بتغيير الشعر مخالفة للأعاجم»[٩٣] .

[ ٢٤ ] «وبرأسه رَدْغ من حنّاء»[٩٤] .

الرَّدْغُ : ضبطوه فى كتب اللغة والغريب بمهملات

هو : لطخ من زَعفَران أو وَرْس .

أو قال : «ردغ» يعنى بالعين المعجمة .

---

(٩٢) انظر طبقات ابن سعد باب ذكر من قال : خضب رسول الله ﷺ حيث ذكر السؤال موجها إلى عبد الله بن بريدة ١/٤٣٧ ، ٤٣٨ .

والكَتَم : حَبٌّ يشبه الفُلْفُل يصبغ به الشعر فيكسر بياضه أو حمرته إلى السواد ، وإذا خلط مع الحناء يقوى الشعر .

والشَّمَط . اختلاط بياض الشعر بسواده . والعارض : جانب الوجه وصفحة الخد وهما عارضان ويقال : هو خفيف العارضين : شعر العارضين .

(٩٣) انظر طبقات ابن سعد . باب ذكر من قال : خضب رسول الله ﷺ ١/٤٣٧ ، ٤٣٨ . (والسّدر شجر النبق والواحدة سدرة) .

(٩٤) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب اللباس ( باب ) فى الخضرة ، بلفظ «ذو وفرة بها ردغ من حناء» ح (٤٠٦٥) ، ص (٤ : ٥٢) ، ويونس عن عبد الله بن إياد ، عن إياد بن لقيط بقصة البردين ، وقال : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن إياد» .